

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع	١٥
أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٩ رمضان المبارك سنة ١٣١٩

موافق ١٧ ك ١ ش و ٣٠ غ سنة ١٩٠١

فهرست

ماجريات السياسة. الإسلام في
غربي أفريقية. الأستانة العلية.
السكة الحجازية. اكتشافات. أخبار
محلية. مراسلات: رسالتان من
الحديدة. سنغابور. طرابلس. الشام.
صيда. مصر. لمدرسة الإسلامية في
قزان. منثورات سياسية. متفرقات.
إعلانات.

ماجريات السياسة

قرأ القراء خلاصة الخطاب الذي
ألقاه في الأسبوع الماضي اللورد
روزبري رئيس الحزب الحر في
لندرا وكان له رنة كبرى في أندية
السياسة. وتقول (روتر) اليوم أنه
قد وقع خطأ فيما نقلته من هذا
الخطاب وصوابه: أنه يجب على
الحزب الحر أن يعدل عن سياسته
الماضية ويتبع سياسة موافقة
للأحوال الحاضرة.

ثم انتقد اللورد في تنمة خطابه
هذا تراخي الحكومة الحاضرة
ولامها على الخصوص لأنها لم
تنجح في مقاومة أفكار المعترضين
على إنكلترا في البلدان الأوربية
ونسب تلك المفاوضات إلى الأكاذيب
التي أذيعت. ثم مدح اللورد ملنر
حاكم المستعمرة الكابية واللورد
كتشنر القائد العام للجيش الإنكليزي
في جنوبي أفريقية. وصرح بأن
استقدام الأول يؤدي إلى نتيجة فادحة
في جنوبي أفريقية. وذهب إلى أنه لا
يمكن إعطاء البوير الاستقلال بل
يجب مواصلة الحرب وأنه ينبغي
عدم رفض المفاوضات مع حكومة
البوير السابقة المنفية وإن لم يكن في
الوسع مفاوضة قواد البوير. ثم
أفصح عن ميله إلى منح عفو واسع

النطاق - كذا - وختم كلامه قائلاً: إنه
مستعد لخدمة البلاد وموضوع
سياسته هو توسيع نطاق القوات
الوطنية.

هذا وقد أفاضت الجرائد
الإنكليزية في الكلام على خطاب
اللورد وعلقت عليه شروحا طويلة
ولكنها مجمعة على أن الخطيب إنما
يقصد تأليف حزب جديد. وصرح
اللورد أخيراً أن خطابه هذا يغنيه
عن الرجوع إلى موضوعه لمدة
أسبوع أو أسبوعين حتى سنة كاملة
غير أن (التيمس) تقول أن اللورد
يرتكب خطأ عظيمًا إذا كان يعتقد
أن بذله الجهد الكبير مرة واحدة
يكفيه مؤونة العودة إلى موضوع
يلتزم بعده العزلة. وتقول (الدابلي
نيوز) أن من المتوقع حدوث حوادث
مهمة في أقرب الأوقات وأن
الجنرال بوثا القائد البويري العام
دعا البورجر إلى مجتمع للمناقشة
في الحالة الحاضرة. على أن
الجريدة المذكورة قد أكدا أخيراً أن
البوير قد عقدوا النية على مواصلة
الحرب وأن المراد الحقيقي من
اجتماعهم في المدة الأخيرة هو
وضع خطط القتال للصيف المقبل.

أما أخبار ساحة القتال فكثيرة
نجزئ منها بأهمها وهو:

تلقت وزارة الحربية الإنكليزية
تلغرافاً من اللورد كتشنر بتاريخ ٢٣
الجارى هذا نصه: أباد ثلاثمائة من
البوير فصيلة إنكليزية بينما كان
ماتتا جندي إنكليزي منقسمين إلى
فرق صغيرة يشغلون بزيادة
المزارع في ضواحي الترנסفال
فخسرنا خسارة عظيمة في هذه
المعركة وجرح الماجور دامانت
أربعة جروح بالغة في معركة

أخرى حدثت في تافلسكوب
(أورانج) يوم ٢٠ الجارى ومات
ضابطان و ٢٠ جندياً في المعركة
نفسها وجرح ٤ ضباط و ١٧ جندياً.
وقد ظن الماجور أن البوير من
جنود الإنكليز اليومنري حين تقدم
ليمنع الأعداء من اجتياز إحدى
المواقع. والحقيقة أن ٧٠٠ فارس
من البوير بقيادة الجنرال بوثا
اصطفوا كتائب وأخذوا يوهمون
بطلق النار على بوير غير
منظورين ثم إن هؤلاء الفرسان
الذين حسبهم الإنكليز يومنري
أغاروا سراعاً إلى جهة مدافعنا
فخف إذ ذاك الماجور دامانت ليحتل
ربوة تشرف على ميدان القتال ولكن
البوير داروا ووصلوا إليها قبله
وصبوا على جنوده ناراً حامية
فالتجأ هؤلاء حالاً تحت الربوة
ودافعوا عن أنفسهم حتى قتلوا
وجرحوا كلهم إلا أربعة منهم. وفي
تلك الأثناء ضم الكبتن سكوت شمل
جنوده واستولى على الربوة ولما
وصل الكولونل رمنتجون بعد قليل
طارد البوير إلى ما وراء فيلج ريفر
وأسر خمسة منهم ووجد منهم سبعة
قتلى في ساحة القتال على أن البوير
أنفسهم يعترفون بأنهم دفنوا ٢٧.

وهاجم الكولونل ماكنزي معسكرًا
للبوير في مركز كارولينا عند
فجر ١٩ الجارى فقتل ٦ من البوير
وأسر ١٦ وفي ليل ١٩ الجارى
هاجم مولر وتريشار الكولونل فارك
في مركز نيلستروم فصدتهما الجنود
الإنكليزية بعدما حملتها خسارة ٨
قتلى و ٣ جرحى. أما خسارتنا فتبلغ
٣١ جندياً بينهم ٦ ضباط جرحى
وفي ٨ الجارى هاجم الجنرال دي
وت بثمانمائة رجل الجنرال دارنتل

سحابة عدة ساعات ولكن جنودنا
صدته وخسرته ٢٠ رجلاً أما
خسارتنا فقد بلغت ١٣ رجلاً.

جاء في إحدى الجرائد الإنكليزية
ما يأتي: لو كان يقرأ الأمير حبيب
الله خان أمير الأفغان الجرائد
الروسية لضحك من آرائها
ونصائحها له بقول وكالة سياسية
للروسيا في كابل. ترى هذه الجرائد
الغريبة أنه متى قبل الأمير حبيب
الله وكالة روسية فإن إنكلترا لا تقدر
على المعارضة أبداً وتجهل هذه
الجرائد أنه إذا طلبت الحكومة
الروسية هذا الطلب وصممت عليه
أصبح الحرب بين الدولة الروسية
والإنكليزية على قاب قوسين لأن
من السياسة الأساسية لإنكلترا في
آسيا منع أي تداخل أوروبي في بلاد
أفغانستان فإنه منذ ظهرت جنود
القوزاق الروسية في أواسط آسيا
على شواطئ نهر سيحون تعلمت
إنكلترا درساً لا تنساه فهي لذلك لا
تمهد للروسيا أبداً سبيل الدنو من
الحدود الأفغانية.

ومن المؤكد أنه إذا قدم للأمير
طلب من هذا القبيل (تعنى وجود
سفارة روسية في أفغانستان) فإنه
بلا شك يعرض الأمر على الحكومة
الهندية في الحال ولا خلاف كذلك
في أن الأفغانيين الأشداء المعاندين
لا يقبلون أبداً تقرب الروسية التي
اغتصبت البلاد بين سيحون وبحر
قزوين وإن كانوا أيضاً لا يعترفون
بصداقة إنكلترا لبلادهم. هـ

صدى الإسلام

الإسلام في غربي أفريقية

نشرت جريدة «وست أفريكان

نيوز» مقالة مهمة تحت العنوان السابق فأثرنا نقلها كما عربها «المؤيد» الأغر وهي:

توجد في غربي أفريقية أشياء كثيرة جدية بالاهتمام غير الذهب المحبوب وعباد الأوثان. ومن ذلك أنه يوجد فريق كبير من المسلمين الذين لا بد أن يكون لهم شأن كبير في مستقبل هذه الديار. وكل باحث في أطوار الناس وأخلاقهم يرى فرقا كبيرا بين أخلاق وعادات الطوائف الأخرى. وما هو إلا ريثما يعتقد الزنجي الدين الإسلامي حتى يميل إلى العمل والعس وتهذب نفسه في هذه الديار ويعلم أن خير الطوائف للعمل هم المسلمون وأنه لا خير في العناصر الأخرى من عبدة الأوثان وغيرهم أن الطوائف الأخرى تنغمس في المسكرات وتنساق في طريق الخلاعة والتهاك بينما نجد المسلمين على الفطرة السليمة يمنعهم دينهم من شرب المسكرات أو الميل إلى الشهوات. كذلك أصبح من المقرر أن المسلم في هذه الديار يصلح لأن يكون جندياً لأنه أقوى بنية وأذكى قريحة من سواه ولطالما شهد لهم الضباط الإنكليز بالثبات والإقدام ومن ذلك قول بعضهم «أن الجنود المسلمين في غربي أفريقية جديرون بالدفاع عن حوزة أعظم الدول» وكثيراً ما خدموا الدولة البريطانية على أملاكها في هذه الديار وقاموا بشهامة وبسالة تخلد لهم ذكراً عاطراً في صحائف التاريخ.

وإذا التفت إليهم في الأعمال الملكية والحياة المدنية تجدهم مثال الاستقامة والعفة والآن قد أخذ عدد المسلمين يزداد يوماً بعد يوم على شاطئ البحر في مدن اكسيم وكاب كوست وأكرا وكالابار القديمة وباجتهادهم واقتصادهم أخذت التجارة ترتقي بين هذه الثغر وهذه البلاد الداخلية ولم يكن في عام ١٨٩٤ يوجد مسلم واحد في اكسيم والآن يوجد منهم عدد عديد وأكثر المسلمين عدداً يوجد في باداغري ولاغوس فإن لهم الكلمة العليا في هاتين البلديتين. وزد على ذلك كله أن التجارة كلها في أيدي المسلمين

فهم يقدمون إلى الأوربيين كل ما يلزمهم من البضائع من مأكّل ومشرب إلى غير ذلك ولهذه الأسباب أصبح السير رولف مور المرخص العام في ولاية نيجرا (الواقعة على نهر النيجر وهي مستعمرة إنكليزية واقعة على خليج غينيا في غربي أفريقية) يهتم بالمسلمين كثيراً حتى أن المدير العام في لاغوس انتخب الدكتور بليدن مديراً للمدارس الإسلامية والدكتور بليدن المذكور رجل من كبار العلماء المحققين.

والغرض من اختياره يرمي إلى غاية بعيدة فإن العنصر الإسلامي هنا أصلح لتلقى المدنية العصرية لاستعدادهم الناشئ من أمور كثيرة لا محل هنا لسردها. وليس هذا العمل الحكيم مما يستدعي المناقشات الدينية أو يستوجب سخط القسوس والمبشرين إذ أن من أكبر الواجبات على الحكام في تلك الأصقاع أن يستفيدوا من العناصر الصالحة لخدمة دولتهم وعليهم أن يجعلوا كل فرد من أفراد رعاياها حجراً متيناً في بناء دعائم سلطنتها وتثبيت مكانتها.

كل فرد من أفراد هذا العنصر الإسلامي هو حلقة في سلسلة المجموع الذي وجهه شطر البيت الحرام في مكة وهذه السلسلة ممتدة في غربي أفريقية من بلاد المانديغو إلى فولة ولماح وقورانفو حتى بلاد لحاسو وسقطو ومسينه وبورنو ودارفور إلى الشرق فالجزائر فتونس فمصر فبلاد العرب في كل بقعة من القارة الأفريقية سواء الذين على الجبال أو في الوديان أو السهول أو في المدن حتى في القرى والأكواخ الحقيرة ترى الإسلام أخذاً في الانتشار السريع وفي ذلك ترقية للأداب وتهذيب للنفوس في تلك الأصقاع السحيقة وبين أولئك الأمم المتوحشة.

وسيعلم أبناء المسلمين في المدرسة التي أشرنا إليها اللغة العربية واللغة الإنكليزية لأن أساس الدين الإسلامي هو القرآن ولا بد أن يتعلم المسلمون لغة كتابهم. وليس هناك إلا أمر واحد يجب الإعتناء به

في اتباع هذه الطريقة ألا وهو الجمع بين أوامر الدين الإسلامي وبين ما ينفع الناشئين من التربية الحديثة والعلوم العصرية ولا شك أن حسن اختيار الدكتور بليدن يؤدي إلى وضع الأساس المتين لهذا العمل الذي سينحو نحوه المسلمون بمستقبل الأيام في هذه الديار. هـ

الأستانة العلية «توجيهات» علمية

فوضت النيابة الشرعية في مركز ولاية طرابلس الغرب اعتباراً من غرة رمضان الجاري إلى فضيلتو محمد توفيق أفندي نائب ديار بكر السابق.

ونياية تعز (اليمن) اعتباراً من غرة شوال المقبل إلى فضيلتو محمد راغب أفندي نائب برزرين.

ونياية عينتاب اعتباراً من ٢٠ شوال إلى حسن أفندي نائب مرسين السابق.

ونياية صلخد من أعمال سورية إلى أحمد نسيمي أفندي نائب نالوت السابق.

ونياية (عاهرة) من أعمال سورية إلى محمد غالب أفندي نائب ياقوة السابق.

ونياية (بيلان) من أعمال حلب إلى مصطفى أفندي نائب حارم.

ونياية (حارم) في المذكورة إلى مصطفى أفندي «آخر» نائب بيلان.

«رتبة»

وجهت رتبة بالا على كل من حضرة عطوفتو علي إحسان بك أفندي معاون مستشارية نظارة الخارجية. ونوري بك أفندي ورجب بك أفندي من أعضاء دائرة التنظيمات في شورى الدولة.

عسكرية

وجهت رتبة ملازم ثاني على محمد بن محمد العرباني البيروتي جاويش بوريزن في الطابق الأول من الالاي ٤٠.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي المرصع إلى حضرة عطوفتو رشيد بك أفندي أحد أعضاء الدائرة الملكية في الشورى.

وبالعثماني الأول إلى حضرة عطوفتو خالص أفندي مستشار ومحاسب نظارة الخزينة الخاصة السلطانية.

وأحسن بالنشان المجيدي الثالث إلى محمد كامل بك باشهبندر الدولة العلية في ليفربول.

مدالية

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى حضرة سعادتو الفريق محمد باشا أحد أعضاء لجنة التفيتش العسكري.



مأمورو كريد

تقرر استخدام ١١١ مأموراً من عمال كريد الذين أصبحوا لا شغل لهم في وظائف مناسبة بولاية أيدين.

البحرية العثمانية

جاء في بعض الجرائد أن الطرادين اللذين عزمت الدولة العلية على إنشائهما في إنكلترا وأميركا سيكونان متشابهين وسيكون طول الواحد منهما ١٠٠ متر وعرضه ١٢ متراً وقوة آتته ١٢٠٠٠ حصان وسرعته ١٢ ميلاً في الساعة وسيسلح كل منهما بمدفع من عيار ١٥٢ مليمترًا ومدفع من عيار ١٢٠ مليمترًا وستة من عيار ٤٢ وستة مسكيم ويشترط أن يتم بناؤهما في مدة ٢٢ شهراً.

هدية أميركانية

أهدت الحكومة الأميركية نظارة المعارف العثمانية ستة صناديق من الكتب والرسائل المؤلفة والمطبوعة في بلادها.

الزراع في حلب

أذن المرجع الاختصاصي بإدانة الزراع في حلب ثلاثة آلاف ليرة بكفالات متسلسلة.

مكتب صنائع في الموصل

صدر الأمر بإنشاء مكتب صنائع ومستشفى في مركز ولاية الموصل.

الدولة العلية وفرنسا

قالت جرائد الأستانة أن جريدة الديبا الفرنسية قد عقدت فصلاً لدى عودة حضرة عطوفتو منير بك أفندي سفير الدولة العلية إلى باريز أعربت فيه عن حسن العلائق بين الدولتين وتمنت بقاءها.

سفير إيران

دعي مساء الثلاثاء الماضي

للإفطار على المائدة السلطانية حضرة أرفع الدولة البرنس ميرزا رضا خان سفير دولة إيران في الأستانة ثم حظي بمقابلة الحضرة السلطانية مقابلة خصوصية.

خطوط التراموي الكهربائية في بيروت وإزمير وسلانيك

يعلم القراء أن الحكومة السنية قد منحت من بضع سنين السير اشמיד برتلت أحد أعضاء مجلس العموم في لندرا (ومؤلف تاريخ الحرب العثمانية اليونانية الذي نشر فيما سلف من الثمرات) امتيازاً بإنشاء خطوط للتراموي الكهربائية في بيروت وإزمير وسلانيك غير أن الرجل لم يتوفق لتأليف شركة (اونيم) جامعة للشروط الواردة في المقولة المبرمة بينه وبين الحكومة السنية فالتمس اليوم تحويل امتيازها إلى شركة (تراكسيون جنرال) التجارية على أن تقوم بالشروط المذكورة فأحيل التماسه هذا إلى مرجع الاختصاصي للمداوله به.

والذي اتضح الآن أن البنك العثماني قد صدق على وجود خمسة ملايين من الفرنكات باسم الشركة المنوي تحويل الامتياز لها صفة رأس مال لهذا المشروع وأن الشركة قد تعهدت بتابعيتها لقوانين الدولة ونظاماتها وبحل ما يطرأ من الاختلافات في المحاكم العثمانية وبأن يكون عنوانها (شركة صنائع الكهرباء العثمانية).

ولما كانت الشروط المبرمة بين نظارة التجارة والنافعة وبين الشركة المذكورة موافقة لتسهيل النقل وخدمة لعمران المملكة ونمو ثروتها - كما تقول جرائد الأستانة - وجامعة لأحكام كلية مهمة تقرر قبول التحويل وإجراء معاملته وأرسل القرار وسائر الأوراق المتعلقة بهذا الشأن إلى الصدارة العظمى لتدقيقها في مجلس الوكلاء الخاص وعرضها على السدة الملوكية حتى إذا صدق عليها وصدرت الإرادة السنية بها يباشر بالعمل منذ غرة السنة المالية المقبلة أي بعد نحو شهر ونصف.

الأوقاف

تقول نظارة الأوقاف الهمايونية في مذكرة لها قدمتها إلى شورى

الدولة: إن الأماكن الخيرية الموقوفة قد أصبحت في أكثر المحلات مأكلاً للمتولين القيمين عليها ولا يقومون بما شرطه الواقفون لها ولهذا أشرفت المحلات الشريفة على الاندراس والخراب وأخذت الخيرات والمبرات تنقص بالطبع شيئاً فشيئاً إلى أن أصبح أثراً بعد عين.

على أن المحاكم الشرعية وإن كانت مهتمة بهذا الأمر غير أن اهتمامها هذا لا يشفي العلة فيجب وضع تعاليم مخصوصة صيانة لها من الاعتداء.

السكة الحجازية

جاء في الأنباء الرسمية ما معناه: لقد تفضلت الحضرة السلطانية بقبول المدالية التي أحدثت أخيراً باسم السكة الحديدية الحجازية وأحسنّت بنوعها الذهبي إلى كل واحد من أعضاء اللجنة الكبرى في دار السعادة.

بلغ مجموع الوارد إلى صندوق اللجنة الكبرى في دار السعادة حتى الأسبوع الماضي ٤٠ مليوناً و ٧٠٩ آلاف و ٦٠٥ قروش و ٣٠ بارة.

بلغنا من أخبار دمشق أن الأعمال قائمة على قدم وساق في الطريق الحجازية قد أعطي الملتزمون أخيراً جميع الأشغال سواء الترابية أو الحديدية إلى عين الزرقاء بحيث يسير القطار عليها في عيد الجلوس المقبل ١٩ أغسطس المقبل كما أسلفنا.

بعثت رئاسة لجنة إعانة السكة الحجازية في دار السعادة بأوراق شحن وضمان أربعمئة ألف و ٢٩٦٨ طنًا و ٦٩٥ كيلوغراماً من المسامير الحديدية التي تربط القضبان الحديدية بالعوارض الخشبية ابتاعتها من معمل (بولاندي) في بلجيكا وذلك من أصل مليون ٥ ومائة ألف مسمار.

فهم من البيان الأسبوعي الصادر من المسيو مايتسر رئيس مهندسي السكة الحديدية الحجازية أن الأعمال التي قامت بها الهيئة الفنية لغاية ٢٩ تشرين الثاني سنة ٣١٧ هي أخذ رسم المقاطع العرضية من مقرها إلى الكيلومتر الـ ٨٨

وحسابها. وحساب مقدار الأعمال الترابية. واشتغلت بمهام الأعمال الصناعية. وقد اشتغل في القسم الأول ١٨٧ عاملاً ٥٦١ مترًا مكعبًا من التراب واشتغل في القسم الثاني ١٩٢ عاملاً ٦٠٠ مترًا واشتغل في القسم الثالث ١١٩٥ عاملاً ٣٥٠٠ مترًا. واشتغل في القسم الرابع ١٣٩ عاملاً ٥٥٦ مترًا مكعبًا. وأما في الأعمال الصناعية وفي المقالع الحجرية فقد اشتغل في القسم الأول ١٦٩ عاملاً و ٢٧ عجلة و ٧٧ أتانًا واشتغل في القسم الثاني ٢٧٢ عاملاً و ٢٣ عجلة و ٧ حمر و ٦١ بعيرًا. واشتغل في القسم الثالث ٨٧ عاملاً و ٨٣ عجلة. واشتغل في القسم الرابع ٣٢ عاملاً و ٦ عجلات. وأما في تهيئة البلاست (الحجارة المكسرة) وفرشه فقد اشتغل في القسم الأول ٧٦٩ عاملاً و ٢٨١ أتانًا واشتغل في القسم الثاني ٦٤٤ عاملاً و ١٧٣ أتانًا واشتغل في القسم الثالث ٤٥٣ عاملاً و ٢٨ بعيرًا واشتغل في القسم الرابع ٥١٥ عاملاً وأما أشغال الطابور الأول فهي تسوية تراب ٣٥٧٠ مترًا مكعبًا بين الكيلومتر الـ ٢٩ و ٣١ و ١٠٠ متر. وفرش عوارض تعادل ٨١٠ أمتار من التراب مع عمل ترفيع يعادل ١٨ مترًا. وفرش بلاست يعادل مقداره ١٢٧ مترًا وفرش رمل يعادل ٣٦ مترًا وتهيئة ما يعادل ٢٢٨ مترًا من البلاست وما يعادل ٢٠ مترًا من الأعمال المتفرقة وأعمال الطابور الثاني هي تسوية تراب ٢١٢٣ مترًا مكعبًا وتهيئة ما يعادل ١٦٣٨ مترًا من البلاست وقد أجرى حفريات في مقلع الحجارة الكائن في المزيريب بما يعادل ٣٣ مترًا وفرش عوارض تعادل مسافتها ٧٥ مترًا و ٦٠ سانتيمترًا فكان مجموع أعمال الطابورين في مدة خمسة أيام ٩٢٧٨ مترًا مكعبًا.

وقد اشتغل بأساس مستودع الماء في المزيريب نحو متر و ٥٠ سانتيمترًا وتهيأ في مقلع الحجارة الكائن في الكيلومتر الثالث عشر ٣٠ مترًا مكعبًا من الحجارة. وقد أكمل صناع البئر الكائن في درعا أعمالهم وجرى تعميق البئر الكائن في نصيب ٥٠ سانتيمترًا

فصار مجموع عمقه ٨ أمتار ونصف. وأما البئر الكائن في الكيلومتر الـ ٣٣ فقد اشتغلت العملة كل الأسبوع في نضب ما تراكم فيه من الماء.

وأما الأعمال التي جرت بواسطة الملتزمين فهي إقامة الجسر ذي القناطر في المتر الـ ٣٥٠ الواقع في الكيلومتر ١٢٣ عن الشام وأكملوا أيضًا بناء المنافذ الكائنة بين الكيلو الـ ١٤ و الكيلومتر الـ ٢٠ عن المزيريب أعنى في الكيلومتر الـ ١٧ والمتر الـ ٧٠٠ والكيلومتر الـ ١٨ والمتر الـ ٨٠٠ وأتموا تملئة ثغور أساس المنفذ الكائن في الكيلو المتر الـ ٧ والمتر الـ ٧٠٠ وافتتحت ثغور الأساس الكائن في الكيلومتر الـ ٢٠ كلها وبوشر ببناء القاعدة الخلفية والقاعدة الأولى الوسطى.

وأتموا إنشاء قواعد الجسر الكائن في الكيلومتر الـ ٢٥ والمتر الـ ٤٠٠ الـ ٦٣ الواقع في فضاء الـ ٥٠٣ فاتصلت بسطح القناطر.

اكتشافات

اكتشاف جديد

استخرج من أحد بساتين بومباي (إيطاليا) حجر من المرمر مدفون في الأرض منذ ٢٣٠٠ سنة ومنقوش عليه تقديم حمل ضحية لفنيس وحولها عدد من النساء والأولاد. والنقش من أبداع صناعة الأقدمين ويعزى إلى اليونان. وقد حفظ الحجر في متحف نابولي ولم يعرف إسم الصانع حتى الآن.

اكتشاف زيت البترول

في القطر المصري

نشرت جريدة الاجبشان غازيت ما يأتي:

تم منذ بضعة أيام اكتشاف مهم في جبل الزيت بالقرب من السويس وذلك أن الشركة التي قامت هناك بالمساعي والعمليات للبحث عن زيت البترول من مدد طويلة قد وصلت إلى غرضها وأصبح من المقرر لديها وجود زيت البترول بكمية كبرى.

ولقد حفر بئر كبير عمقه ٢٠٠٠٠ قدم وبينما كان العمل يحفرون أصابوا قطعة صخرية وكانت

النتيجة أن كميات كبيرة من الغاز فرقت من تحت الصخر ورفعت آلات الحفر بقوة الانفجار إلى مسافة ١٠٠٠ قدم في العلو. ومن شدة الحركة الفجائية تكسرت الآلات الكبيرة وتحطمت ولكنها في سقوطها ضغطت على البئر. ولا يزال العمل جارياً لتنظيف البئر من الأوساخ إلى غير ذلك. والخاصة أن وجود الغاز بكميات كبيرة دليل قاطع على وجود زيت البترول بكميات عظيمة. ولا شك أن هذا الاكتشاف مهم جداً لأنه كان من الأمور المظنونة وجود زيت البترول في جبل الزيت كما يدل على ذلك الاسم. وهذا الجبل واقع في الطرف الأخير من شبه جزيرة سيناء بالقرب من شاطئ البحر. ولقد أنفقت الحكومة المصرية مبالغ عظيمة للبحث عن الزيت فوجد في ذلك الوقت كميات قليلة ولكنهم قالوا أنها لا تقوم بالنفقات ولا تأتي بربح ما ولذلك انقطع العمل. أما هذه الشركة فقد قضت مدة طويلة في البحث في جبل الزيت وهي اليوم على وشك أن تتوج أعمالها ومساعيها بالنجاح ولم يقرر إلى اليوم شيء مخصوص عن مستقبل هذه الشركة أو خطة سيرها وهل ستقوم بوجودها باستخراج الزيت إذ تنضم في ذلك إلى شركة زيت البترول الكبرى في (أمريكا). اهـ

أخبار محلية إعلان رسمي

أدام الله سبحانه علينا حضرة سيدنا ومولانا وولي نعمتنا السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني الكبير ما دام الملوان أمين. فإن حضرة سيدنا وسلطاننا المحبوب الذي فطره الله على شفقة ومرحمة لا تضاهيها شفقة أب رحيم على أبنائه لا يبرح ايده الله صارفاً جل أفكاره ليلاً نهاراً إلى ما يعود على تبعته الصادقة برغد العيش والسعادة وما نراه يومياً من أنواع اللطافة السلطانية التي لا قبل لنا على أداء شكرها لأعظم برهان على كون جود عظمته لا غاية له فيحصى ولا نهاية فيستقصى. وهاك برهاناً جديداً

على ما لحضرة ولي نعمتنا الأعظم من المراحم والألطف التي لا تدخل تحت عد وحصر.

فقد أصدر إرادته السنوية بأن أموال ويركو الأملاك والتمتع والبدل العسكري عن عامنا الحاضر إذا أداها من عليه ذمة منها حتى آخر شهر شباط القادم يحسم له في كل مائة قرش خمسة قروش وتحسب الخمسة وتسعون قرشا بمقابل مائة قرش وبناء عليه فنوال هذه المنحة السلطانية إنما يكون بمبادرة من عليه ذمة من هذه الأمل لأدائها قبل حلول السنة القادمة.

وأما الذين لا يبادرون إلى دفع هذه الأموال في الوقت المعين المحدود ويبقونها في ذمتهم إلى ما بعد شهر شباط القادم فتستوفي منهم كما في السابق بتمامها بدون أن يحسم لهم شيء وقد أذعننا ذلك ليحيط الجميع به علماً. اهـ

جاء على جناح البرق من مقام الصدارة العظمى أنه قد صدرت الإرادة السنوية بتدقيق المعاريض التي يطلب أصحابها فيها تعديل قيم أملاكهم مع سرعة المبادرة لإجراء معاملاتها اللازمة طبقاً للأصول المرعية دون أن يؤجل ذلك حتى أداء ما عليها من الويركو المترام وأن يستوفي ذلك الويركو عن نسبة القيمة المعدلة. فأبلغ حضرة ملاذ الولاية الأمر إلى من يلزم من مأموري الملحقات وغيرهم.

الصرة الهمايونية

ضحى السبت (أول أمس) أقبلت الباخرة العثمانية (مرمره) تقل حضرة عطفوتلو فيضي بك أفندي أمين الصرة الهمايونية ورجال حاشيته فاستقبل بالمراسيم المعتادة وتبادل حضرة ملاذ الولاية الجليلة الزيارة وبلغنا أن الباخرة المذكورة قد أقلعت من مياه الأستانة يوم الثلاثاء الماضي وعرجت على القلعة السلطانية وازمير ورودس. وعطوفة أمين الصرة هو مفتش العدلية بدار السعادة وملحقاتها وممن امتازوا بالفضل والنزاهة فنرحب به ونرجو له السلامة والتوفيق.

السلك البرقي الحجازي بين الحرمين الشريفين

أفادت التلغرافات الواردة من حضرة صاحب الدولة والسيادة عون الرفيق باشا أمير مكة المكرمة وحضرة صاحب الدولة أحمد راتب باشا والي ولاية الحجاز وقائدها وحضرة صاحب السعادة الفريق محمود شوكت باشا ناظر الإنشاء أنه قد بوشر أخيراً بإنشاء السلك البرقي بين الحرمين الشريفين ابتداءً من ثغر (جدة) وركزت الأعمدة الخشبية أمام دائرة التلغراف فيها وذبحت الذبائح وتقدمت الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية.

قالت إقدام في عددها ٢٦٩١ ما تعريبه:

زعموا أن الإدارة الحاضرة في جزيرة كريت قد تغيرت وأن اليونان قد ساقطت إليها جنودها غير أن الدول الموقعة على معاهدة برلين مجمعة على حفظ حقوق السلطنة السنوية في هذه الجزيرة وتابعيتها لها وأعطوها العهود والمواثيق على عدم تغير الحال في هذه الجزيرة مع المحافظة على حقوقها فيها ولهذا فإن ما يرجفه المرجفون اليوم عن هذه الجزيرة لا ظل له من الحقيقة البتة. هـ

ورد من أخبار جدة أن قصاد بيت الله الحرام أخذوا يفدون إليها أفواجاً أفواجاً وقد قدر عدد الواردين حتى الأسبوع الماضي بستة آلاف نفس.

معلوم أن شركة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق قد طلبت إنشاء فرع من محطاتها الأولى في الثغر إلى الرصيف وأن شركة المرفأ طلبت إنشاء خط حديدي بدلاً من التراموي الذي لها حق بإنشائه على طول الرصيف وما جاوره على ما نصت عليه المقولة. وقد بعثت الآن نظارة التجارة والنافعة إلى الباب العالي تقول: أنه لما كان إنشاء هذين الخطين يعود بمنافع جزيلة وكانت الشركتان لا تطلبان دراهم للتأمين ولا غيرها فلا مانع من الترخيص

لهما بذلك.

صدرت الإرادة السنوية مصدقة على قرار الشورى بإبلاغ الأيام العشرة المعنة بمقتضى نظام النفوس الجديد لإعلام دوائر النفوس عن وقائع العقود والطلاقات إلى شهر واحد.

قدم الثغر سعادتلو الحاج ابراهيم باشا قومندان الضابطة الجديد في الولاية وياشر شئون وظيفته.

من غريب ما روته لنا الصحف المصرية أن شركة إنكليزية قد تألفت في القاهرة وجاءت بعربات صغيرة خفيفة تسع شخصاً واحداً يجرها شخص واحد وأنها طلبت من الحكومة امتيازاً بتسيير هذه المركبات في الشوارع على أن تستخدم لجرها جماعة الحمارة المعتادين على سرعة الجري الخ.

قلنا: لا نظن أن الحكومة تمنح هذه الشركة امتيازاً بهذا المشروع الغريب الذي يستهجنه كل ذي مروءة وإنسانية. وإنما لنعجب من قوم يتظاهرون بالغيرة على الحيوان ويؤلفون الجمعيات للرفق به كيف لا تأخذهم الشفقة على الإنسان وينزلونه منزلة العجماوات التي خلقها الله تعالى لخدمته ومنحها من القوة ما لا يطيق هو حمله.

وافق يوم الأربعاء الماضي الميلاد على الحساب الغربي فتبادل الأهلون فيه الزيارات على غاية الود والولاء على الجميع بالمسرات والهناء.

ذكرت جريدة المحاكم العدلية صدور الإرادة السنوية بتعيين مستنطق مستقل في محكمة جزاء يافا. وقد عين لهذه الوظيفة محمد أسعد أفندي المستعفي من مستنطقية اورفه.

ذكر بعض مكاتبي الجرائد أن ليس بين الوفد المراكشي الذي ذهب لتحديد الحدود بين مراكش وفرنسا على ما ذكرناه في الثمرات الماضي من يعرف جغرافية البلاد ولا

حدودها الخ ما قال. وقد تحققنا ممن له معرفة تامة برجال الوفد المذكور أن من بينهم اثنين تخرجوا في مدارس لندرا بصفة مهندسين وهما السيد محمد القباص والسيد الزبير اسكيريح. * * *

خفضت الأيام العشرة المضروبة على واردات الإسكندرية إلى أربعة أيام والمأمول إلغائها قريباً بتاتاً لخلو القطر المصري بأجمعه من الوباء. * * *

اغتالت المنية (أول أمس) الوجيه كبير قومه المأسوف عليه روفائيل أفندي فرعون من كبار تجار الثغر وله من العمر ٥٩ عامًا فعظم خطبه على أهله وذويه وهرع القوم إلى منزله يشاطرونهم الأسى والأسف. وعند عصر أمس (الأحد) احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً تقدمه فرقة من رجال الدرك وجواش البلدية فتلامذة المدارس لطائفة الروم الكاثوليك ومدارس العازارية وخلق كثير إلى أن واروه جدته مأسوفاً عليه من الجميع فنعزي أنجاله الوجهاء نخص بالذكر منهم عزتلو يوسف بك أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية ونرجو لهم الصبر والسلوان.

إعلان

الدكتور عبد القادر سليم بك

المتخصص بتطبيب أمراض العين والأذن والحنجرة في المستشفى العسكري في بيروت.

يعاين المرضى في صيدليتنا المعروفة بصيدلية الهلال تجاه التلغراف يوميًا من الساعة الثامنة إلى العاشرة عربية.

ولانتقانه العمليات الجراحية المتعلقة بالتخصص المذكور في مستشفى كلخانه بدار السعادة يتعهد بإجراء العمليات اللازمة بالدقة والاعتناء ويقبل مرضى الفقراء مجانًا خدمةً للإنسانية.

سليم فاخوري

* * *

ساعات تمشي دائمًا بدون تدوير

بمخزن عمر الداعوق المشهور ببيع الساعات والكساعات والمجوهرات وسائر أنواع الحلى للرجال والنساء.

* * *

منصورًا ثم دعوا له وهنأوه بسلامة القدوم. وبعد إتمام مراسم التبريك انصرفوا شاكرين لما رأوه من مكارم أخلاقه. وسبب سرور الأهلين به فهم يعرفون ما لأسرته الكريمة من المجد وصدق الخدمة للدولة والملة فقد تولى هذا اللواء عم والده الماجد المرحوم أحمد باشا بن سليمان مرتين أجرى فيها من العدل والإنصاف ما خلد له حسن الذكر عند الأهالي فأزال المنكرات ومنع كل ما يخل بأداب الشريعة المطهرة وكان على جانب عظيم من المعرفة بالعلوم الشرعية وقد نال رتبة الوزارة مكافأة لحسن خدمه. هذا

إجمال أحواله رحمه الله تعالى ثم بعد مدة وقد تشكلت ولاية اليمن تعين لهذه المتصرفية صاحب السعادة ذهني باشا أخو المتصرف الحالي فأحسن الإدارة وأقام العدل. وهذا متصرفنا الجديد هو من تلك الأسرة الكريمة وقد رأينا منه شهماً هاماً فاضلاً عالمًا وسمعنا من كلامه ما دل على سعة اطلاعه وكمال معارفه نسأل الله أن يمتعنا بحسن إدارته في ظل سيدنا أمير المؤمنين.

في أثناء الشهر الماضي قدمت إلى (جزيرة) جبل زقر البخارة (أفريقيا) التي تحمل المهندسين وبعض العملة لعمل المنارات الأربع في البحر الأحمر التي سبق ذكرها في جريدة الثمرات الغراء ومعها أمر نظارة الصحة بأن تقضي مدة الحجر الصحي في مينا هذه الجزيرة وهي واقعة في وسط البحر والطريق للسفن تأتي شرقيها ما بينها وبين ساحل هذه الولاية والمنارة التي ستشاد فيها هي أكثر أهمية من سواها لأن خط الطريق ضيق هناك.

يوم الثلاثاء الثامن من شهرنا هذا ركب متصرفنا الهمام صاحب السعادة حمدي بك إحدى بواخر الحكومة قاصدًا بلدة اللحية مركز القضاء المنسوب إليها للإصلاحات وعلى الخصوص في قبيلة الواعضات أكبر عشيرة في ذلك القضاء وهناك قوة كافية من العساكر ونؤمل تمكنه بحسن التدبير من إصلاحها والمظنون أنه يتم

استحضرنا إلى هذه المطبعة الجديدة أحسن أجناس الحروف العربية البسيطة والمشكولة اسلامبولية وفارسية وكذلك أجمل أنواع الحروف الفرنسية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكيميالات وبطاقات ودعوات على أجمل ترتيب وأحسن اتقان واعتدال في الثمن.

مراسلات

الحديدة (اليمن) في ١٤ الماضي لمكاتبتنا المفضل

بلغ ثغرنا «الحديدة» متصرفنا الجديد صاحب السعادة حمدي بك أفندي آتياً من البصرة إلى عدن ومنها ركب باخرة البريد المصري إلينا فأقبلت على المينا عند مضي ساعتين من نهار الأحد في الـ ٢٨ من الماضي رافعة العلم العثماني. وما ألفت مراسيها عند الساعة الثالثة حتى ازدحم أهالي البلدة على الرصيف ووقفت هناك الموسيقى العسكرية والعساكر لاستقباله وبادر وكيل المتصرفية أمير الالاي علي رضا بك فركب زورقاً من زوارق البخارة الحربية لمواجهة على ظهر البخارة المقلة لسعادته وعند الساعة الخامسة أقبل سعادته في ذلك الزورق وخرج إلى الرصيف فاستقبله صاحب الفضيلة نائبنا عمر فخري أفندي ورؤساء الدول وأعضاء المجالس وأعيان البلدة وعندما وطئت قدمه الرصيف حيثه العساكر وصدحت الموسيقى بأنغام الترحيب وسار ماشياً بين صفوف الأهالي المزدحمين الذين كانوا فرحين مسرورين بمقدمه فكان يلتفت يميناً وشمالاً ويسلم عليهم حتى وصل دار الحكومة فاستقبل رؤساء الدوائر وأعضاء المجالس وأعيان البلدة الذين كانوا يسيرون خلفه وكان فضيلة نائب الشرع الشريف يعرفه بهم واحداً واحداً فلما استقر بهم الجلوس أخذ يلاطفهم بالسؤال عن أحوالهم بلسان عربي فصيح فسر الجميع بما أبداه لهم من اللطف ودعوا لسيدنا ومولانا أمير المؤمنين بطول البقاء مؤيداً

ومنها له في ٢١ منه

لا يخفى أن دولتنا العلية أيدها رب البرية أصدرت قبل سنين عديدة أمراً بمنع دخول النقود الفضية الأجنبية إلى بلادها المحروسة بقصد إخلائها منها لأنها أضرت بتجارة

البلاد بل بالحكومة والأهالي معًا ولا سيما الريال النمساوي الذي يسميه الأهالي عندنا (فرانسه) فإن حكومة النمسا تبيع ضربه عندها لمن أراد فهي أعنى دار الضرب هناك أشبه بمعمل من معامل الصنائع المعدنية فالتاجر يشتري من تماسيح الفضة ما أراد ويدخلها إلى هذا المعمل فيحولها له ريالات فيأتي بها إلى ولاية اليمن فيصرفها بضعف القيمة التي تكلف بها عليه ووجه تصريفها هو أن يشتري بها أصناف البضائع من محصولات البلاد كالقهوة ويزيدهم في القيمة فيرى تجار السلع الذين ران على قلوبهم حب الريال النمساوي برنته انهم قد أغلوا قيمة بضاعتهم على ذلك المشتري وربحوا منه الأرباح الجسيمة وما كانوا الا من الخاسرين نظرًا بلى سقوط قيمة الريال النمساوي في جميع الأقطار.

وأعظم ما جلب عليهم الضرر هو التقليد القديم الذي جعلهم يعتقدون أن الفرانصة هو العيار المعتمد لسائر تقود العالم ويسخرون ممن يخالف رأيهم هذا الصادر عن حماقة فائقة. فرأس مال الواحد منهم قد نقص نصفه وهو يرى أنه قد زاد مثله بزيادة عدد ما جمع صندوقه من (الفرانسه) ولهذا منعت دولتنا دخوله إلى بلادها دفعًا للضرر الذي ينشأ عنه ومن رفقها بالأهالي وخوفًا من ضياع أموالهم أباحت تداول الموجود منه في أيديهم داخل الولاية وقبوله في المدفوعات الميرية مع تنزيل قيمته في المعاملة حتى يخرج من أيديهم تدريجًا من دون وقوع ضرر بتجارتهم.

ولما نمي إليها أنه لا يزال الأهالي يعاملون به في القطعة اليمانية وأنه لا يزال موجودًا بكثرة في أيديهم أرسلت في الأسبوع الذي قبل هذا نحو مليوني قرش من الريال المجيدي وتفاريقه وكثيرًا من النقود الصغيرة ذات العشر بارات وخمس بارات لأجل تداولها بين الأهالي وأمرت بأن يرسل عوضها إلى الأستانة ما يساوي قيمتها من الريالات النمساوية من الأموال التي تخصم من المعاشات فإذا وصلت الأستانة يصير تحويلها نقودًا

عثمانية وتعاد إلى الصناديق التي أخذت منها وسينكرر إرسال النقود المجيدية دفعة بعد دفعة حتى تزول (الفرانسه) تدريجًا من دون حصول ضرر بالتمولين.

فياله من تدبير ما أحسنه لمصلحة الأهالي عمومًا لو يتدبرون ولكن القوم ليس لهم فكرة صحيحة تريهم العواقب وترشدهم إلى الرأي الصائب فلا يزال راسخا في عقولهم أن الريال النمساوي هو العيار المعتمد والقياس المعتمد في ارتفاع الأسعار ونزولها ولا يعتبرون غيره ولا يتبايعون إلا به ولا يفكرون أنه كان يساوي ٢٨ قرشًا عملة ميرية وصار الآن يساوي عشرة قروش وكانت قيمة الليرة العثمانية خمسة ريالات بريالهم هذا فصارت الآن بضعفها وكانت قيمته في الهنرو بيتين ونصف فصار الآن لا يساوي إلا روبية واحدة وخمسي روبية في حين أن أسعار غيره من المسكوكات حافظت لم تتغير إلا تغيرًا يسيرًا بنسبة اثنين في المائة فالليرة العثمانية قيمتها مئة قرش عملة ميرية وفي الهند ١٥ روبية وسائر النقود الذهبية محفوظة أثمانها في جميع أقطار العالم والريال المجيدي لا يزال بقيمته وسائر النقود الفضية في جميع الحكومات لم تزل حافظت أثمانها بالموازنة مع النقود الذهبية ما عدا هذا الريال النمساوي فقد أصبح على أقل من نصف القيمة التي كان عليها فنصح إخواننا أهل اليمن أن يبادروا إلى استبدال ما في صناديقهم منه بالنقود العثمانية فهي نقودهم الإسلامية المباركة وأن يهجروا النقود الفضية الأجنبية ويتأملوا فيما أملناه عليهم ويفكروا فيما هو واقع هذه الأيام من اضطراب أسعار البضائع وأخذها بالنزول فإن ذلك إنما ينشأ عن سقوط الريال (الفرانسه) الذي لا يزالون يتعاملون به ولا يرغبون في سواه.

سنگابور في ١٧ الماضي

لمكاتينا الفاضل

قدم بلدتنا (سنگابور) حضرة أحمد عطاء الله بك شهبندر الدولة العلية العثمانية حفظها رب البرية وذلك بعد مروره على جزيرة كلومبو

سيلان وإقامته بها ١٢ يومًا وقد كان أهل هذه البلدة من عرب وكنق ينتظرون وصوله ومقابلته باحتفال حافل غير انه قد ورد منه أثناء ذلك تلغراف لبعض الأعيان هنا يعرب فيه عن عدم رغبته بالاستقبال فلهذا لم يخرج لملاقاته إلا حضرة السيد عبد القادر أفندي بن عبد الرحمن السقاف وكيل سعادة السيد محمد بن أحمد السقاف وبضعة نفر من الأعيان وأركبوه مركبة هذا السيد وانطلق توا إلى أحسن نزل البلدة وأجملها.

وبعد وصوله بأربعة أيام استأجر محلاً على ساحل المينا ونشر العلم العثماني فاستبشر جميع المسلمين برؤياه لأنه منذ دخل الإنكليز هذه البلدة لم ينشر العلم العثماني فيها إلا عام ١٢٨٠ يوم جاء الأمر للسيد عبد الله بن عمر الجنيد بتسميته قنصلًا للدولة العلية وقد كان مجيء هذا الأمر في شهر شوال من السنة المذكورة. وفي النصف من ذي القعدة توجه المشار إليه إلى الحجاز لأداء فريضة الحج وأدركته الوفاة هناك رحمه الله فلهذا فرح المسلمون بمشاهدته فرحًا عظيمًا.

وأمس الأربعاء المبارك صادف تذكار ولادة مولانا أمير المؤمنين فارتفع العلم العثماني وصار المسلمون يفدون أفواجًا لتقديم التهاني والتبريك للشهبندر الجديد وهو يقابلهم بالبشر واللفظ وبعد أن يشربوا المرطبات والقهوة ينصرفون شاكرين ممتنين. ومن جملة من دخل عليه كاتب هاته السطور فأخبر سعادته بأني مكاتب ثمرات الفنون فأحسن وفادتي وزاد في إكرامي وكذلك زاره قناصل الدول ورفعوا أعلامهم يوم العيد السلطاني. فنسأل الله تعالى له التوفيق لخدمة مقاصد مولانا أمير المؤمنين أيده الله بنصره المبين.

بعد أن حررت لكم هذه السطور عاد إلينا حضرة السري الأمثل صاحب السعادة السيد محمد بن أحمد السقاف فخرج لملاقاته أعيان البلدة من مسلمين وافرنج وشيخه فنهئ سعادته بسلامة العود.

طرابلس الشام في ١٣ رمضان لمكاتينا

أتحتفتنا أبناء دار السعادة تبشيرًا بتوجيه الرتبة الرابعة على كل من الأديبين ذوي الفتوة كرامه زاده فريد بك نجل الوجيه ذي الفضيلة محمد رشيد أفندي وحكمت بك نجل الكاتب الأديب كرامه زاده عزتلو عثمان أفندي رئيس كتاب قلم الويركو عندنا فنقدم للمنع عليهم ولوالديهما التبريك والتهاني ونسأل لهما المزيد.

صدر أمر الحكومة بتعيين كل من صاحبي الرفعة حكمت بك شريف باشكاتب المجلس البلدي في طرابلس وشاكر أفندي أحد موظفي التلغراف فيها مراقبين للجرائد وسائر الأوراق التي تأتي مع البريد.

صيدا في ٩ الجاري

انتهت إلينا منها رسالة في تفاصيل المأمم الذي أقيم لوجيه قومه المرحوم الحاج علي أفندي عسيران شهبندر دولة إيران في صيداء. فما طار نعيه في البلدية وما جاورها حتى نكست أعلام قناصل الدول وتواردت الوفود احتفالاً بتشييعه ووفدت العلماء والرؤساء في جبل عامل وعلى وجوه الجميع سيماء الحزن والأسف حتى إذا قضيت فريضة الجمعة حمل النعش على الأكف إلى الجامع العمري وبعد الصلاة عليه خرجوا به وأمامه جمع من المشايخ مهللين ذاكرين يتلو ذلك ثلة من الجندرمة فجواش البلدية ثم يسقجية القناصل ثم يسقجية إيران منكسي الرؤس بلباس الحزن أمام النعش ومن ورائه حشد عظيم من العلماء والكبراء والوجهاء حتى إذا بلغوا منزله الجديد واروه جدته ثم تليت قصائد الرثاء بتعزية أنجاله واستمطار الرحمة على جدته.

وما أقبل الليل حتى أقبلت الوفود إلى دار الفقيد يعزون أنجاله الأديباء وخصوصًا الشهم النبيل عبد الله أفندي الذين نرجو أن يكونوا خير خلف وأن يعوضهم في مصابهم هذا أجرًا جزيلًا وصبرًا جميلًا.

وقد كان الفقيد على جانب من الهمة والشهامة تولى شهبندرية إيران منذ خمسين سنة وقام بها

أحسن قيام رحمه الله.

أخبار الجهات

مصر

تبرع جناب الوجيه الخواجه ويصا بقطر أحد أعيان مدينة أسيوط بثلاثمائة جنيه للجمعية الخيرية الإسلامية في مصر لتصرف نصفه في الإحسان على البائسين والمعوزين ونصفه الآخر في المساعدة على بناء مدرستها بأسيوط فبعث إليه الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ محمد أفندي عبده مفتي الديار المصرية ورئيس الجمعية الخيرية الإسلامية رسالة شكر وثناء على هذه الأريحية وفيها من الحث على الاقتداء به ما نرجو أن يأتي نشره بالفائدة المرجوة وهذا نص تلك الرسالة:

جناب المحترم الخواجه ويصا بقطر

سبق أننا أرسلنا إليكم خبر وصول مبلغ مائة وخمسين جنيهًا مصريًا الذي تفضلتم به على فقراء الجمعية الخيرية الإسلامية وشكرناكم على عنايتكم بهم والآن أخبركم أنه قد وصل من حضرتكم إلى الجمعية مبلغ مائة وخمسين جنيهًا مصريًا أخرى على أن يضم إلى المبلغ الذي اكتب أو سيكتب به لإنشاء بناء مدرسة الجمعية بمدينة أسيوط وقد قيدنا المبلغ في دفاتر الجمعية تحت هذا العنوان وإنني أزيدكم شكرًا على شكري السابق وأهنئكم بأنكم بما تنفقون في هذه السبل سبل الخير والبر قد برهنتم على أنكم انتهيتم لولوج باب من المجد غفل عنه كثير من مواطنكم وسلكتم سبيلًا من شكر الله على نعمه قد انحرف عنه الجمهور الأعظم ممن ينقلبون في نعم الله ويضنون بشيء منها على عباده أكثر الله في البلاد من أمثالكم وزادكم رشادًا وتوفيقًا والسلام. هـ

- قررت شركة قنال السويس تعميق القناة مترين فيصبح عمقها ١٠ أمتار بدلاً من ٨ فتتمكن السفن الكبير من المسير بلا تعب وقررت الشركة أيضًا توسيع القناة في بعض التعاريح لتظل البواخر سائرة بلا وقوف ولا توقف وقد قدر المهندسون أنه سيرفع من قلب القناة ١٥ مليون متر مكعب من الرمال

والمرجح أن البرنس دارنبرج يباشر العمل عند وصوله ويتفق مع السكة الحديدية المصرية على أن يؤجرها خط بور سعيد بدل أجرة سنوية لمدة امتياز شركة القنال.

تنازلت الحكومة المصرية لحكومة السودان عن بواخرها التي تبخر بين حلفا والشلال وقد سلمتها هذه البواخر.

وسيسافر المسيو دنلوب إلى السودان ليسلم لحكومتها مردستي حلفا وسواكن وقد حذف هاتان المدرستان من ميزانية المعارف.

أفادت أبناء القطر المصري أنه لم يبق مصاب بالطاعون في جميع أنحاءه وقد قررت حكومة مالطة إلغاء الحجر الصحي عن واردات بورسعيد والسويس.

المدرسة الإسلامية الكبرى

في قزان «رومية»

تلقينا من أحد أفاضل القراء في مدينة (قزان) من أعمال روسية قصيدة نظم عقدها العالم الفاضل الشيخ محمد مراد أفندي المنزلي النقشبندي تبريكا لحضرة الأستاذ العلامة عالمجان أفندي البارودي في مدرسته الإسلامية الكبرى التي شيدها في البلدة المذكورة وزاد أخيرًا في بنائها زيادة مذكورة فاقتطفنا منها ما يأتي:

بنى دار علم في القرآن وشيدا

فتى كان من عند الإله مؤيدا

فتى قد حوى كل الفخار بجده

ففاق على الأقران فضلا وسودا

لقد كملت فيه المكارم كله

وفيه التقى والحلم والبشر والندى

شهير بعالجان أفندي لدى الورى

وإن ينتسب فالبارودي تولدا

فتى قد أحس الانحطاط الذي طرا

على القوم من أجل التساهل والشدى

فراهم ترفيهم وعانى شدائد

وقام بترميم الذي قد تبددا

وشمر عن ساق اجتهاد مباشرًا

لنشر علوم الدين جدًا مجددًا

فأصلح مأمنا الحوادث غيرت

على رغم من عاداه فيه ونددا

ومنها في وصف المدرسة:

تباهي القباب السبع حسنا ورفعة

نادي الأفليات من يطلب المدى

ألا فليفاخر بي القزان فإنني

لمن حسنات الدهر فيما به بدا

بنيت لأنواع الفنون وسيما الد
عوالي كتفسير وآثار أحمدا
معان بيان والبديع كذا أصو

ل فقه عروض واعتقاد مسددا

وفي مثل هذا فلينافس أولو النهى

وإن كان يهذي من بشر تعودا

وقد ساعدته في بناها عصابة

ذووا هم رغما لمن جار واعتدى

وقد بذلوا من طيب أنفسهم نفا

نس المال إيثارا نعيما مخلدا

جزاهم إله العرش خيرا وكل من

به في اكتساب المكرمات قد اقتدى

منثورات سياسية

الثورة على حدود الهند

وردت على حاكم الهند العام

رسالة برقية من حدود وزيرستان

تنبئ بأن جيش الجنرال دنينغ

المؤلف من ٢٠٠٠ رجل زحف في

٤ الجاري من جنديا إلى دواشنكاي

الواقعة على مسافة ١٣ ميلا من

كونيغووام وخيم فيها. ولم يكن

زحفه منتظرا ولكن الخبر انتشر في

الليل واتصل بقبيلة المحسود فتجمع

رجالها للمقاومة. وفي صباح اليوم

التالي دمر الجيش بعض القرى

والأبراج التي تبعد ميلين عن النقطة

احتلتها وعند عودته لحق به عدد من

قبيلة المحسود والتصقوا بالمؤخرة.

وفي ٦ الجاري ضرب الجيش

الخيام في حوريكل حيث حدثت

بعض مناوشات أثناء النهار وفي ٧

منه عاد الجيش إلى ماجاباند ودمر

القرى في طريقه وقد تبعه الثوار

إلى كوتشنجي والتصقوا به مرة

ولكنهم خسروا عدداً عظيماً وردوا

على أعقابهم. وفي ٧ منه عاد قسم

من الجيش إلى جنديا وزحف القسم

الأخر نحو زريوان وأحرق القرى

الواقعة على الطريق ولم يلاق

مقاومة ثم اجتمع الجيش كله في

جنديا بعد ظهر ذلك اليوم. وقد قتل

من الإنكليز ٨ وجرح ١٤ ومنهم

الكابتن ماكفين ويقال إن الثوار

يقودهم ضباط أوروبيون.

تنويج الملك إدوارد

أفادت أخبار رومية أن حصرة

البابا أقر على عدم إرسال وفد من

قبله إلى لندرا لينوب عنه في حفلة

تنويج الملك إدوارد ملك إنكلترا

وذلك لأن الملك لم يوفد أحدًا إلى
الفاتيكان ليعلن تبوأه أريكة الملك.

ملكة هولندا

قالت إحدى الجرائد الأوربية

روايةً عن الأنباء الموثوقة أن

امبراطور ألمانيا وامبراطورتها

يزوران ملكة هولندا في الربيع

المقبل.

أخبار متفرقة

فقر الغنى

ذكرت الجرائد المصرية حضور

البارون روتشيلد إلى مصر وعزمه

على استيطان الصعيد مدة الشتاء

وشرحت من أحواله ما شرحته

تفصيلاً وإجمالاً.

والرجل مريض بالسل لا غذاء له

إلا اللبن ولا حيلة للأطباء في شفائه

وإن فاق قارون في الكنوز وقد

نصبت له ما بين أصوان والتلال

خيمة على كثيب من الرمل في فلاة

جرداء لا ماء فيها ولا شجر يسكن

فيها ذلك الرجل المتناهي في الثروة

والغنى وكفى بهذا عبرة للمعتبر

وموعظة للمفكر.

وقد أشفعت (مصباح الشرق)

الغراء هذا الخبر ببذة من قلم أشهر

الحكماء المدققين بين الفرنسيين

كتبها عن المستر روكفيلر الغني

الأميركاني الشهير الذي يكتنز

المليارات فإذا هو في حالته مثل

حالة روتشيلد وهذه ترجمتها قال:

«قرأت في الجرائد خبراً امتلأت

له جذاً وسروراً ومؤداه أن المستر

روكفيلر الذي يحترف في أميركا

بحرفة احتكار الملايين من الدنانير

استولى في هذه الأيام على مقدار

ربحه من أسهم شركة زيت البترول

فكان مبلغه عشرة ملايين من

الجنيهات. وجدلي وسروري هنا

مسبب عما سمعته من أقارب

المستر روكفيلر عن سوء حالته

ونكد عيشته فإن هذا الغني المسكين

وصل به فساد معدته إلى أن لا

يطعم من طعام البشر إلا اللبن وحده

فهو وإن كان أغنى ذوي المال مالا

فإنه أفقر الناس وأعجزهم أن تكفي

أمواله كلها لا يتباع معدة له سليمة

جديدة. ولا شك إنني أراه عند

تجرعه جرع اللبن التي تنتقز منها

معدته ساخطاً على الدنيا ناقماً على العالم شاكياً باكياً من ضيق الحياة عندما يرى جماعة الفقراء والمعوزين من خدمة وذوي الصناعة في معاملة يتقبلون أمره بالطاعة وندائه بالتلبية وإشارته بالإجابة في كل صغيرة وكبيرة من أعمال الدنيا إلى ما يهواه من استبدال معدته السقيمة بمعدة سليمة وتغيير جهاز هضمه المختل بجهاز منتظم من أجهزتهم وليس هو في ذلك بأول من ذاق مرارة الحياة من ثنايا حلاوة الغنى ولا بأول من طلب سوقاً تباع فيه الصحة ويشترى منه السرور وتقتني منه محبة القلوب وصدق الولاء مما يبعثه الدهر الغشوم الذي لا يحترم الأموال ولا يعتني بالكنوز على جماعة المعوزين والمدقعين الفاقدين للقوت الذين لا يصلون في آخر كل عام من أعوامهم إلى إدخار بضعة قروش ثم يحرم منه من طالت يده في الغنى وسج جسمه في بحر من الذهب.

«فماذا يفيدك إذا أيها الغني الفقير احتكارك لزيت البترول ولمعادن النحاس ومعامل الحديد وما يشابهها. لو صارت في يدك معادن العالم كلها ثم أردت أن تستبدل بها علتك بصحة أفقر الفقراء في العالم لما وجدت بغيتك.

«وإني أراذك في هذه الحالة تطرق رأسك وتفكر في نفسك أن تلك الملايين من الذهب لا فائدة لك منها وأنه يكفيك مائة جنيه من الدخل لتشتري به طعامك وقوتك من اللبن من أجود أصنافه وأحسن أنواعه فلا ينقصك بعده شيء ولا انتفاع لك من مالك إلا بهذا القدر من أثمان الألبان. وإنني كلما تخيلتك مفكراً في حالتك مثل هذه الأفكار وأنت تقاسي الغم من ألم المرض في المعدة والتقلص في الأمعاء تملكني الفرح واستولى على الطرب وراق لنا العيش وطابت الحياة. هـ

مؤتمر منع الفجور

نشرت «التيمس» تلغرافاً وارداً لها من بطرسبرج ومغزاه: إن فرنسا قد دعت سائر الدول لإرسال مندوبين عنها لينتظموا في سلك أعضاء المؤتمر الذي سيعقد في

باريز للبحث عن خير الطرق وأقربها في مقاومة انتشار الفسق. ويقال إن جميع الدول قبلت الدعوة واهتمت بوضع التقارير الوافية في الإحصاء ونحوه لعرضها على المؤتمر ومن المحتمل أن يتم انعقاده أثناء هذا الشتاء. هـ

قلنا: كيف لا تهتم فرنسا في عقد هذا المؤتمر وقد أثبت أحد كبارهم أن مقاطعة (السين) وحدها تعول خمسين ألف طفل من اللقطاء وتنفق على إدارة ملاجئهم نحو مليون ليرة في السنة. وبالجملة فإن الفسق منتشر انتشاراً أصبحت ملاجئ اللقطاء فيه منابت لللقطاء كما قال الرجل فإنها بدلا من أن تخفف من ويلات الزنا وحفظ ما في يدها بتربية الصيانة والعفاف باتت الملاجئ محلاً لتوليد اللقطاء من اللقطاء.

نقود أفغانية جديدة

تقول جرائد البريد أن حضرة الأمير حبيب الله خان أمير الأفغان قد ضرب نقوداً جديدة نقش على أحد وجهيها اسمه وعلى الآخر صورة جامع محاط براية وسيف وبندقية ومدفع.

ثروة لي هونغ تشنغ

يقولون إن هذا الوزير الصيني المتوفي هو أحد أغنياء العالم إذ بلغت ثروته ٣ مليارات فرنك أي ١٥٠ مليون ليرة فرنسوية.

عيال البوير

مات أثناء شهري تشرين الأول والثاني في الأماكن التي يجمع فيها عيال البوير وشيوخهم ونسأؤهم ٥٩٦٣ شخصاً منهم ٤٩٠٤ أطفال.

نكتة

بينما كانت الباخرة بلجنلاند سائرة بين فيلادلفيا وليفربول هاج البحر عليها هياجاً شديداً وكان على ظهرها رجل أميركي ينظر على الأمواج المتلاطمة التي كانت ترفع الباخرة إلى علو شاهق ثم تهبطها إلى واد عميق فراقه المنظر ونزل إلى غرفته يخبر أمراًته بما شاهد وطلب إليها أن تصحبه إلى ظهر الباخرة لترى ذلك المشهد الهائل فصعد وما لبثا برهة حتى أقبلت موجة مربعة غمرت الباخرة واحتملت المرأة المنكودة الحظ وألقته في اللجة ولم يوقف

لجنتها على أثر.

إعلانات

خدمةً للعلم وذويه قد عزمنا بمشيئة الله تعالى على طبع أنفس المؤلفات النادرة طبعاً جميلاً على ورق جيد وحرف بديع ودق تامة بالتصحيح. ومن جملة هذه المؤلفات كتاب «إعجاز القرآن» للإمام الجاحظ الذي لنا في عظيم شهرته غنى عن الأطناب والإسهاب فمن كان عنده نسخة من ذلك الكتاب المستطاب أو يعلم في أي مكتبة يوجد فليتفضل بإخبار إدارة هذا الجريدة وله عدا الفائدة الأدبية فائدة مادية وبالله.



بودرا لإزالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبه حذراً من التقليد. يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

في سوق العطارين ببيروت

إعلان

الإنشاء العصري

كتاب ظهر الآن بمظهر جديد في التحرير لم ينسج على منواله كاتب ولا فاز بمثله طالب. لأنه مع رقة ألفاظه ولطافة معانيه حوى من أنواع الكتابة التجارية والأدبية وضروب الإناء في المطالب العصرية ما يكثر استعماله ويحتمل وقوعه فالتاجر يجد فيه حاجته

والملاك بغيته والكاتب ضالته فهو تذكرة للخاصة وإفادة للكافة وإعانه للمعلم وكفاية للمتعلم وهو مطبوع على ورق جيد في ٢٢٩ صحيفة متقن التجليد وثمانه سبعة قروش ونصف «قيمة فرنك» عدا أجرة البريد في الخارج. يطلب من مكاتب بيروت وغيرها ومن مؤلفه.

محمد عمر نجا

قراءات تركية

هو كتاب وضعته لطلبة اللغة العثمانية من أبناء العرب وضمنته قصصاً وأمثلاً حكمية وغيرها وعت الألفاظ والتراكيب التركية المتداولة على الألسنة والتي يكثر استعمالها بين العموم وذيلته بمعجم شامل لتعريب ما ورد فيه من الألفاظ بحيث يكون للمترجم غنى عن قاموس وجعلت ثمنه بشكلاً خدمة للمدارس وهذا يطلب مني ومن المكاتب الأدبية والأنسية والسورية العمومية والكلية.

كمال قزح

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان المستودع الوحيد في الإجراءات البروسيانة في بيروت.

طعم جذري بقري

VACCIN

قوي الفعل مكفول لا يمكن إلا أن يحصل به مفعول وإذا لم يفعل دائماً ترجع القيمة لصاحبها وهو جديد وسعره رخيص ومستودعه في الصيدلية البروسيانة. في بيروت



وكل ماسورة موجود ضمنها ريشة للتطعيم خالية من الميكروب.

(عبد القادر قباني)